

من المهاجرين الجدد؛ وقرار التفتيش ومراجعة كل رخص قيادة السيارات التي بحوزة المهاجرين السوفيات بحجة احتمال تزويرها؛ وإعادة تقويم المستوى العلمي للخبراء السوفيات من الأطباء والمهندسين بواسطة امتحانات المعادلة^(١٠).

وفي اثناء الحملة الانتخابية، اتجهت أنظار الاحزاب الاسرائيلية الى المهاجرين السوفيات الذين تستطيع أصواتهم منح ما بين ٨ - ١٠ مقاعد في الكنيست. ولكن قبيل الانتخابات ظهرت على الساحة السياسية الاسرائيلية ثلاث قوائم انتخابية عيّرت عن الأقلية الاثنية الروسية منها، قائمة لحزب الديمقراطية والهجرة وقائمتين هما «ياديباد» و«تالي». وأجريت محاولات عدّة لتوحيد القوائم في قائمة واحدة من قبل حزب الديمقراطية والهجرة، كي تستطيع القائمة الموحّدة حشد أصوات المهاجرين السوفيات في اتجاه واحد من أجل تمثيلهم في الكنيست، ولكن تلك المحاولات فشلت لأن زعيم قائمة «ياديباد»، أبا جيفين، أعلن ان قائمته تهتم، أولاً وقبل كل شيء، بالمتقاعدين والمحالين على المعاش، وانها ليست على علاقة بالمهاجرين، بينما رفض روبرت غولان زعيم حركة «تالي» تلك المحاولات.

الحملة الانتخابية

ظهر اهتمام الاحزاب الاسرائيلية، جلياً، بأصوات المهاجرين السوفيات الجدد في تخصيص أوقات للبث الاذاعي والتلفزيوني باللغة الروسية ضمن حصص تلك الاحزاب في الدعاية الانتخابية خلال الفترة المسموح بها بالدعاية الانتخابية قبيل اجراء الانتخابات. ويبيّن الجدولان التاليان أنصبة البث الروسي والعربي والعبري في الحملة الانتخابية للاحزاب المختلفة، وقد اعتمدنا على اعدادها بما جاء بالصحف الصادرة باللغة الروسية قبيل الانتخابات^(١١).

الجدول الرقم (١)

بيان أزمّة الارسال الانتخابي التلفزيوني للاحزاب الاسرائيلية

الحزب	زمن البث الاجمالي	زمن البث بالعبرية	زمن البث بالروسية	زمن البث بالعربية
العمل	١٢٧	١٠٣	١٢	١٢
الليكود	١٢٧	١٠١	٢٠	٦
ميرتس	٤٠	٣٦	-	٤
المفدال	٢٥	٢٢	٣	-
هتحياه	١٩	١٦	٣	-
تسومت	١٦	١٦	-	-
الديمقراطية والهجرة	١٠	١٠	-	-
مصحوبة بترجمة روسية				
الديمقراطية والهجرة	١٠	١٠	-	-
مصحوبة بترجمة روسية				
حداش	١٩	١٣	-	٦